العشماوي

الصف العاشر

الفصل الدراسي الثّاني

٢٠٢٤ـ ٢٠٢٥

دور المرأة في أحداث الهجرة

نسخة مفرّغة دون إجابات

(المذكّرة الكاملة المحلولة تجدونها في جميع المكتبات)

(جميع الموضوعات بمهاراتها مشروحة على منصّة طلابي)

www.tulaabi.com

محتويات مذكرة العشماوي

(الصف العاشر ١٠)

الموضوع	من صفحة	إلى صفحة
بعض المصطلحات اللازمة في الفهم والاستيعاب .	٢	٤
ـ النصّ القرآنيّ (آيات من سورة الحجرات) : (الثروة + الفهم) .	٥	١٨
ـ الصور الفنية : (التشبيه – الاستعارة ـ الكناية) .	١٩	٢٥
ـ المفعول المطلق والنائب عنه .	٢٦	٣٥
ـ المقال (أسسه الفنية – نموذج) .	٣٦	٣٨
ـ إجابات جميع تناولات الدرس الأوّل : (ثروة – نحو) .	٣٩	٣٩
* دور المرأة في أحداث الهجرة : (الثروة + الفهم) .	٤٠	٥٤
* الطباق والصور وبلاغيات النصّ .	٥٥	٥٨
* مصادر الأفعال .	٥٩	٧١
* التلخيص : (أسسه) + (نموذج) / المقال : (نموذج) .	٧٢	٧٥
* إجابات جميع تناولات الدرس الثاني : (ثروة – بلاغة – نحو) .	٧٦	٧٦
ـ قصيدة وقفة على طلل : (الثروة + الفهم) .	٧٧	٩٣
ـ المقابلة وبلاغيات النصّ .	٩٤	١٠٠
ـ اللازم والمتعدي .	١٠١	١١٢
ـ التقرير (نموذج) .	١١٣	١١٥
ـ إجابات جميع تناولات الدرس الثالث : (ثروة – بلاغة – نحو) .	١١٦	١١٦
* سيل العرم : (الثروة + الفهم) .	١١٧	١٢٧
* الجناس وبلاغيات النصّ .	١٢٨	١٣٤
* المفعول به .	١٣٥	١٤٣
* التقرير (نموذج) .	١٤٤	١٤٤
* إجابات جميع تناولات الدرس الرابع : (فهم – ثروة – بلاغة – نحو) .	١٤٥	١٤٥
ـ قصيدة حديث النفس : (الثروة + الفهم) .	١٤٦	١٦٠
ـ السّجع والاقتباس وبلاغيات النصّ .	١٦١	١٧٠
ـ الصحيح والمعتل .	١٧١	١٧٧
ـ الإسناد .	١٧٨	١٨٣
ـ التقرير : (نموذج) .	١٨٤	١٨٤
ـ إجابات جميع تناولات الدرس الخامس : (ثروة – بلاغة – نحو) .	١٨٥	١٨٦

العشماوي

بعض المصطلحات اللازمة في موضوعات الفهم والاستيعاب

١ – الفكرة الرئيسة :

- **جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر + تامة المعنى + معبّرة عن مضمون الفقرة أو الأبيات .**

(فلو كان الموضوع مثلا يتحدّث عن الماضي العربي ، يمكن أن نقول في الفكرة الرئيسة : **للعرب ماضٍ مجيد وتاريخ عظيم**) .

٢ – المعنى السامي :

- **هو كالفكرة تماما** ، لكنّنا في القرآن الكريم وفي الحديث الشريف نطلق عليها (المعاني السامية) احتراما وتعظيما ، إذ لا يسمّى الكلام الربّاني ولا النبويّ أفكارا ، ولكن في الصياغة كما الفكرة تماما .
- **جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر + تامة المعنى + معبّرة عن مضمون الآيات أو الحديث النبويّ .**

(فلو كانت الآيات الكريمة مثلا تتحدث عن ضرورة طاعة الله ورسوله ، يمكن أن يكون المعنى السامي : **طاعة الله ورسوله طريق الفلاح**) .

٣ – القيمة :

- **هي الصفة النبيلة المجرّدة** ، وقد تكون القيمة صريحة في النصّ ، وقد تكون مستنتجة تفهم من السياق .

ومن القيم : الصدق ، الأمانة ، الإخلاص ، الوفاء ، التضحية ..... .

٤ – الشعور والإحساس (الجوانب الوجدانية) :

- **هي مشاعر يمكن استنباطها واستنتاجها من النصّ** ، وقد تتعدد المشاعر في النصّ الواحد ، فلابد أن تقرأ الجزء المراد استخلاص الشعور منه ، وقد يكون السؤال عن المشاعر السائدة في مجمل النصّ .

ومن المشاعر والأحاسيس : الحب ، الكره ، الحزن ، الفرح ، الغضب ، الفخر ، الشوق ، الإعجاب .....

٥ – الغاية والهدف :

- **وهو الغرض من النصّ** ، وكأنني أجيب عن سؤال :

* ما هدف صاحب النصّ من نصّه ؟

والغاية والهدف لهما كلمات مفتاحية مثل :

الحثّ على كذا / التحذير من كذا / بيان أهمية كذا / بيان خطورة كذا / تسليط الضوء على كذا ..

٦ – الاستدلال :

- **عندما يطلب الاستدلال فمعنى هذا :**

(الشرح والتوضيح لما يريد الاستدلال به + الأخذ من النصّ نقلا : قرآن / بيت شعر / جملة من الفقرة) .

٧– الرأي :

وهو إصدار حكم بالموافقة أو الرفض ، فنجيب عنه بقولنا : رأيي أنّ هذه العبارة صحيحة أو خطأ أو هذا الموقف صحيح أو غير صحيح + تعليل رأيك بسند ودليل منطقي مقنع .

الشماوي

٨ – سمات أسلوب الكاتب :

- جزالة الألفاظ - قوّة العبارة - وضوح الأفكار .
(أو حسب الفقرة) : التأثر بالقرآن / الميل إلى التفصيل / استخدام التشبيه / التنوّع بين الأسلوب الخبري والإنشائي / التمثيل / الاستشهاد) .

٩ – ملامح شخصية الكاتب :

- سعة الثقافة والاطلاع – رجاحة العقل – مرتّب الفكر . **(أو حسب موضوعه) : التديّن – الوفاء ..... .**

١٠ – نوع العلاقة :

أ – التعليل : يكون ما تحته خط (سببا) لما قبله .
- خلق الله البشر ليعمروا الأرض .

ب – النتيجة : يكون ما تحته خط ناتجا لما قبله ومترتّبا عليه .
- أنزل الله المطر من السماء فأحيا الأرض الميتة .

ج – التفصيل : أن يكون ما تحته خط خاصا وجزئيا وما قبله عاما وكلّيا ، فلابد للتفصيل من إجمال قبله .
- للعلماء العرب إنجازات كثيرة : فهم أوّل من عرفوا الدورة الدموية ، واخترعوا علم الجبر و ..

د – الإجمال : أن يكون ما تحته خط كليّا وعاما وما قبله تفصيل ، فهو قد جاء لإجمال ما فُصّل .
- ميّز الله تعالى الإنسان بالعقل ، وذلل له الأرض والدواب ، وشرع له الزواج ، إن نعمه علينا كثيرة .

هـ - التأكيد : وهو أن يكون ما تحته خط إعادة للمعنى السابق بصيغة أخرى .
أو : يكون ما تحته خط دليلا أو برهانا على ما قبله .
أو : يكون ما تحته خط استشهادا أو تمثيلا لما قبله . (فالصور البلاغية من تشبيه واستعارة كلّها علاقتها تأكيد)

١١ – الموازنة بين (نصّين – موقفين – اتّجاهين) :

* نذكر مدى اتفاقنا أو اختلافنا مع كل نصّ ، كأن يتفق النصّان أو يختلفان في :
أ – الفكر : أقوم بعرض فكرة النصّ الأوّل وفكرة النصّ الثاني ، ومدى تشابههما أو اختلافهما .
ب – العاطفة : أقوم بعرض عاطفة وإحساس الشاعر أو الكاتب في النصّ الأوّل ، وعاطفة الشاعر وإحساسه في النصّ الثاني ، ومدى تشابه أو اختلاف العاطفة .

العشماوي

من دلالات الألفاظ

-ليس المراد بالدلالة المعنى المعجمي الأول المتبادر للذهن، بل المعنى الكامن وراءه.

الهدف العام:

-توضيح دلالة استخدام:(حرف، فعل، نكرة، جملة، تكرار) في سياقه في النص من مثل:

١- من دلالات الجملة الاسمية:

الثبوت والاستقرار: " أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ".

٢- من دلالات النكرة:

أ- التعظيم : " ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ "- لقيت اليوم شاعراً.

ب- الشمول والعموم: " عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ "

ج- التكثير: " وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ". – هو عنده مالٌ.

د- التخصيص : " مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ ".

هـ - التحقير: " مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ".

و- التقليل: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ".

٣- (إذا) أداة الشرط:

إذا + الفعل الماضي: لإفادة ثبوت وتحقق ما بعدها: " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ"

٤- من دلالات الأفعال:

أ- الفعل الماضي: يفيد المضي والتحقق: " أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلا تَسْتَعْجِلوه"

ب- الفعل الماضي: يفيد الدعاء: بارك الله فيك.

ج- الفعل المضارع: يفيد التجدد : " اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ"

٥- من دلالات الحرف:

أ- إن + الفعل : تفيد الشك " إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا "

ب- إذا + الاسم: تفيد المفاجأة " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ "

ج - قد + المضارع : تفيد التوكيد في حقّ الله تعالى: " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا "

د - قد + المضارع : تفيد التشكيك في غير حق الله تعالى:

قد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا يتلاقيا

هـ - قد + الماضي : تفيد التحقيق والتوكيد " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ "

٦- من دلالات التكرار:

أ- التوكيد: " فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا "

ب- التهويل: " الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ "

ج - التنوع والتعدد: تكرار قوله تعالى في سورة الروم: " وَمِنْ آيَاتِهِ .. "

(يلتزم المعلم بهذه الدلالات تدريبا وتقييما)

التركيز على :

دور رُقَيْقة بنت أبي صيفي .

دور أسماء بنت أبي بكر .

دورُ المرأةِ في أحداث الهجرةِ*

١ – دور رقيقة : أخبرت الرسول بمؤامرة قتله ، فأنقذت الدعوة ، وكانت حكيمة فأخفت الخبر عن ابنها المشرك .

٢ – دور أسماء : توصيل الطعام والشراب ونقل الأخبار إلى الرسول وأبيها ، وكتمت السرّ حتّى عن جدها ، ورفضت البوح لأبي جهل بمكان الرسول وأبيها رغم قسوة أبي جهل .

لمْ تكنِ المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ ، بل كافحتْ وناضلتْ منذُ فجرِ الدعوةِ إذْ كانتْ تسيرُ جنباً إلى جنبٍ مع الرجالِ تتفاعلُ مع الأحداثِ ، وتعيشُ الواقعَ مرحلةً مرحلةً ، بل خطوةً خطوةً في السرِّ والعلنِ ، حتى كانتِ السباقة في مضامينَ كثيرةٍ ، وقامتْ بأعمالٍ كانَ الرجالُ يعجزونَ عن القيامِ بها أحياناً ، لا فرقَ بينَ أنْ تكونَ المرأةُ طاعنةً في السنِّ هرمةً ، أو أنْ تكونَ صبيةً يافعةً ، حسبُها أن يكونَ الإيمانُ رائدها لتقومَ بأعمالٍ جليلةٍ تخدمُ عقيدةَ التوحيدِ وتنشرها ، حتى إنَّ التاريخَ لا يزالُ يحفظُ للمرأةِ مآثرها في ظلِّ الدعوةِ الجديدةِ ، ويذكرُ بفخرٍ واعتزازٍ أمثالَ هؤلاءِ النسوةِ كالسيدةِ خديجةَ أمِّ المؤمنينَ ، وفاطمةَ بنتِ أسدٍ ، وأمِّ سلمةَ ، وعائشةَ وسُميةَ أمِّ عمار وأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، ورقيقةَ بنتِ أبي صيفيٍّ ، وغيرهنَّ كثيراتٍ ممن وردَ أسماؤهنَّ ، أو لم يتسعِ المجالُ لذكرهنَّ بعدُ .

علاقة البيعة والهجرة : تفصيل

كذلك تجدرُ الإشارةُ إلى التذكيرِ بأنَّ العهدَ المكيَّ قد اتسمَ بسمتين اثنتين هما : البيعةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مدينةِ يثربَ ، وقد تمتْ خوفاً من الردةِ والافتتانِ ، وهرباً من العذابِ والاضطهادِ .

لقدْ أزعجتِ الهجرةُ إلى مدينةِ يثربَ قريشاً أكثرَ مما أزعجها نبأُ خبرِ الهجرةِ إلى الحبشةِ . لاسيما وقد وصل إلى مسامعها نبأُ تحالفِ الرسولِ مع أهلِ يثربَ في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ ، وأنها كانت أساساً بيعةَ حربٍ يسالمونَ بموجبها من يسالمُ النبيَّ ، ويحاربونَ إلى جانبهِ من يحاربُ . فخافتْ قريشٌ أن ينضمَّ محمدٌ –صلى اللهُ عليه وسلمَ– إلى أتباعهِ المهاجرينَ إلى يثربَ ، وأن يقيمَ لنفسهِ مركزاً هناك ، فتقوى شوكتهُ ، ويشتدَّ بالتالي خطرُه الدينيُّ ، بل ربما ينالُ هذا الخطرُ الناحيةَ الاقتصاديةَ لموقعِ يثربَ الجغرافيِّ والتجاريِّ .

لذلك اجتمعتْ قريشٌ في دارِ الندوةِ للتشاورِ في هذا الأمرِ الخطيرِ ، وتبودلتِ الآراءُ فيما بين القبائلِ المجتمعين ، في تدبيرِ المكايدِ للقضاءِ نهائياً على محمدٍ والخلاصِ منه ، حتى انتهى الرأيُ أخيراً إلى أنْ يؤخذَ من كلِّ قبيلةٍ فتى جلدٌ ، ويعطى كلُّ واحدٍ منهم سيفاً صارماً فيضربوا محمداً ضربةَ رجلٍ واحدٍ ، وبذلك يتفرقُ دمُهُ في القبائلِ ، فلا يستطيعُ أحدٌ من أهلهِ

* من كتاب واقع المرأة الحضاري في ظل الإسلام – تأليف الدكتورة : آمنة فتنت مسيكة بر – وهي أستاذة وباحثة في الجامعة اللبنانية – امتازت بسعة اطلاعها . وتعدد ثقافاتها ، كرّست حياتها للدعوة الإسلامية ، وإظهار مناقب المرأة المسلمة .

أن يحاربَ العربَ جميعاً للأخذِ بثأرِه ، عندها نزلتِ الآيةُ الكريمةُ على النبيِّ محمدٍ لتنبهَهُ لما يحاكُ لهُ منْ مؤامرات فجاءَ قولُهُ سبحانَهُ وتعالى :

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ (١)

وإنه توكيداً لواقعِ المرأةِ في ظلِّ الدعوةِ الإسلاميةِ ، ومساهمتها الفعالةِ في بناءِ حضارتها وانتشارها ، فقد كانَ للمرأةِ دورٌ فعالٌ في هذا الحدثِ العظيمِ ، أيْ في هجرةِ الرسولِ من مكةَ إلى يثربَ منذُ أن لجأَ إلى غارِ ثورٍ إلى أن غادرهُ مهاجراً ، إلى أنْ وصلَ إلى مدينةِ يثربَ آمناً ومقيماً . وقد كانَ للنبيِّ مع المرأةِ في هذه المرحلةِ الشاقةِ والخطرةِ ، محطتان ، نتوقفُ عند أولاهُما معَ :

١ – رقيقةَ بنتِ أبي صيفيّ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مناف :

وهي امرأةٌ مسنةٌ ناهزتْ حدَّ الهرمِ ، فقد جاءتِ النبيَّ لتنقلَ إلى مسامعهِ تفاصيلَ المؤامرةِ التي حيكتْ خيوطُها بسريةٍ تامةٍ وخفيَ خبرُها عن الناسِ جميعاً إلا عن رقيقةَ التي كشفتْ أمرَ قريشٍ للنبيِّ ، وأخبرتْهُ كيفَ ائتمرتْ بهِ قريشُ ليقتلوهُ ليلاً ، وحذرتْهُ منَ المبيتِ في فراشِهِ ، كما أشارت عليه بالرحيلِ من بيته توّاً .

ولم يترددِ النبيُّ في تصديقِ خبرِها ، لاسيما وأنَّ الوحيَ كانَ قد نزلَ عليهِ ، ينبههُ من مكرِ قريشٍ لهُ ، فاستمعَ لنصيحتِها ، وفارقَ مهبطَ نبوتهِ ، وتركَ ابنَ عمهِ عليّاً ينامُ تلك الليلةَ في مكانِهِ ليوهمَ القومَ أنهُ ما زالَ في فراشِهِ . وخرجَ من الدارِ من دونِ أن يراهُ أحدٌ من الناسِ ، واتجهَ لساعتهِ إلى دارِ أبي بكرٍ ، ليخبرَهُ بإذنِ اللهِ لهُ بالخروجِ والهجرةِ من مكةَ ، فقالَ لهُ أبو بكرٍ «الصحبةَ يا رسولَ اللهِ» . فقال النبيُّ : «الصحبةُ» .

وكان أبو بكرٍ قد أعدَّ راحلتينِ استعداداً لهذهِ الرحلةِ التاريخيةِ . فخرجَ والنبيُّ منْ خوخةٍ من ظهرِ بيتهِ ، ثم عمدا معاً إلى غارِ ثورٍ بأسفلِ مكةَ ، فدخلاهُ ، وأقاما فيه ثلاثةَ أيامٍ . وأمرَ أبو بكر ابنَهُ عبداللهِ أنْ يسمعَ لهما ما يقولُ الناسُ فيهما نهاراً ، وأن يأتيهما إذا أمسى بما يكونُ في ذلكَ اليومِ منَ الخبرِ .

قول أبي بكر " الصحبة يا رسول الله " : يدل على التضحية وقوّة الإيمان وقوّة الصداقة بينهما .

٢ – أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصديقِ :

وإذا كانتِ المحطةُ الأولى في هجرةِ الرسولِ منْ مكةَ معَ رقيقةَ وهي المرأةُ العجوزُ الطاعنةُ

---

(١) سورة الأنفال آية (٣٠) .

في السنِّ ، التي كتمتْ بحكمتها خبرَ المؤامرةِ حتى عن ابنها المشركِ ، وذهبتْ بنفسها لتخبرَ الرسولَ بما دبرَ له أعداؤهُ من مكيدةٍ ، فإنَّ المحطةَ الثانيةَ تلتقي معَ صبيةٍ منَ الصبياتِ اليافعاتِ الناشئاتِ ، هي أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ التي كانتْ كما تذكرُ كتبُ التاريخِ تقومُ بما يقومُ بهِ الرجالُ الأشداءُ في تلكَ المرحلةِ الصعبةِ من حياةِ الرسولِ ، لاسيما وأنَّ عيونَ الأعداءِ كانتْ تترصدهُ من كلِّ ناحيةٍ وصوبٍ ، لينقضوا عليهِ انقضاضَ الرجلِ الواحدِ ، فيقتلوهُ !

وكانتْ أسماءُ تؤمّنُ الزادَ للرسولِ الذي آمنتْ بهِ ، ولأبيها ، وهما في غارِ ثورَ ، مساءَ كلِّ ليلةٍ ، كما أنها كانتْ تنقلُ إلى مسامعهما كلَّ ما كانت تسمعُهُ أو تراهُ طيلةَ النهارِ ، دونَ أن تهتمَّ إلى ما كان يعترضُها من عقباتٍ وأخطارٍ ، أقلها الموتُ الزؤامُ ! فقدْ حدثَ أن داهمها مرةً أبو جهلِ بنُ هشامٍ ، وهيَ على مقربةٍ منَ الغارِ ، وراحَ مع مَن معهُ من الأشرارِ ينتزعونَ سرها من قلبها ، ولكنْ دون جدوى مما أثارَ حافظةَ أبي جهلٍ ، فلطمَ الصَّبيةَ على وجهها لطمةً أطارت قرطها من أذنها ، فسقطتْ أسماءُ على الأرضِ باكيةً ، ولكنها أبتْ أنْ تشفيَ غلةَ أبي جهلٍ ، فلم تبحْ لهُ بالسرِّ الذي حاولَ أن ينتزعهُ منها غصباً ، فتركها وهو يتميَّزُ غيظاً من عنادها وشجاعتها !

ولم تكنْ نباهةُ أسماءَ ، الطفلةِ اليافعةِ ، لتقفَ عندَ حدِّ إخفاءِ السرِّ عنِ الأعداءِ ، بل تجاوزتها ، بما وهَبها اللهُ من فطنةٍ وذكاءٍ ، إلى إخفاءِ خبرِ الهجرةِ حتى عن أقربِ المقربين إلى أبيها ، وهو جدُّها أبو قحافةَ . وقد كان شيخاً ضريراً وقد نقمَ على ابنهِ أبي بكرٍ لأنه هاجرَ مع النبيِّ ، وأخذَ مالَهُ كلَّهُ معَهُ من دونِ أنْ يتركَ لعيالهِ شيئاً . ولكنَّ أسماءَ استطاعت أن تهدئَ منْ روعِ جدِّها إذ طمأنتهُ بأنَّ أباها لم يأخذْ شيئاً ، وهو في الحقيقةِ لم يتركْ لأولادهِ شيئاً ، إنما أرادتِ الصَّبيةُ أنْ تسكِّنَ من روعِ جدّها الهرمِ العجوزِ !

وسميتْ أسماءُ بذاتِ النطاقينِ وهي ما زالتْ صبيةً يافعةً . والسببُ في هذهِ التسميةِ يعودُ إلى أنها عندما وافتِ الرسولَ في الليلةِ الثالثةِ ، في غارِ ثور ، وهي الليلةُ التي أزمعَ فيها على مغادرةِ الغارِ ، إلى بلادِ الأنصارِ ، ذهبتْ أسماءُ لتعلقَ السفرةَ ، فإذا ليس فيها عصامٌ ، فحلتْ نطاقها بذكاءٍ ، وشقَّتهُ اثنينِ ، فعلَّقتِ السفرةَ بواحدٍ ، وانتطقتْ بالآخرِ ، فأطلقَ عليها رسولُ الله «أسماءَ ذاتَ النطاقينِ» وارتحلَ ركبُ رسولِ اللهِ بعدَ ذلكَ ، ولا أحدَ يدري أين توجَّهَ رسولُ اللهِ .

الثروة اللغوية

الترادف :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
طاعنة	كبيرة في السنّ هِرمة بلغت الشيخوخة .	صارما	قاطعا ، ماضيا .
يافعة	شابة صغيرة / شارفت الاحتلام دون المراهقة	يُحاك	يدبّر / يُنسج / يصنع / يخطط له .
شوكته	قوته وبأسه	الهرم	أقصى الكِبر ، الشيخوخة .
الزؤام	العاجل السريع	داهَمَ	فاجَأَ ، غشي ، هاجم فجأة .
		جَلْد	قويّ / صبور/ صلب .

المفرد والجمع :

الكلمة	المفرد	الكلمة	الجمع
مآثر	- مأثرة .	هامش	- هوامش .
مضامير	- مضمار .	صبيّة	- صبايا .
مكايد	- مكيدة .	سُفرة	- سُفَر .

التصريف (ضرّ) : (ضار - ضرر (ضُرّ) - مضرّة - أضرار - ضرير - ضرورة - مضار - ضرّاء – ضروريّ – ضَرّة) .

*** أكمل كل فراغ مما يأتي باسم من تصريفات (ضرّ) :**

١ – التدخين ..... جدّا بالصّحة . (ضارّ)
٢ – أصاب البلاد العربية ..... كبير بسبب الفرقة . (ضرر)
٣ – المسلم أخو المسلم في السّراء و ..... . (الضرّاء)
٤ – من ..... حماية القدس من محاولة تهويدها . (الضرورة / الضروريّ)
٥ – للشائعات والفتن ..... كبيرة على المجتمعات . (أضرار / مضار)
٦ – ليس على ..... ولا على المريض حرج . (الضرير)
٧ – تغار المرأة من ..... . (الضرّة) .

العشماوي

- وظّف اسما من تصريفات (ضرّ) في جملة من إنشائك .

.....النافع والضارّ هو الله تعالى..... أو .....النفع والضرر بيد الله تعالى.....

المعنى السياقي (سنّ) :

الكلمة في جملة	معناها السياقي
- سنّ الرجل السّكّين .	- أحدّ (جعلها حادة) .
- سنّ الرجل الحجر .	- صقل .
- سنّ وجود الأصدقاء على الطعام .	- شحذ وشجّع على الأكل وشهّاه إليك .
- سنّ الأمير رعيته .	- أحسن سياستها .
- سنّ الرجل الأسنان .	- سوّك ، عالج .

*** وظّف (سنّ) في سياقين مختلفين من إنشائك .**

أ – سنّ الرجل السكّين . ب – سنّ الأمير رعيته .

تدريبات على الثروة اللغوية

١ – اذكر ما هو مطلوب فيما يأتي :

أ – كانت رقيقة امرأة طاعنة في العمر .

- مترادف (طاعنة) : .....

ب – للعرب مآثر كثيرة .

- مفرد (مآثر) : .....

ج – لم تكن المرأة العربية تعيش على هامش الحياة .

- جمع (هامش) : .....

٢ – وظّف ما هو مطلوب فيما يأتي في جملة من إنشائك :

أ – مترادف (داهم) :

. .....

ب – مفرد (مضامير) :

. .....

ج – جمع (صبيّة) :

.....

العشماوي

٣ – استخدم اسما من تصريفات الجذر اللغوي (ضرّ) في جملة من إنشائك .

.....

٤ – اكتب المعنى السياقي لكلمة (سنّ) في الجملتين التاليتين :

- سنّ الرجل السكّين . **المعنى السياقيّ :** .....
- سنّ الأمير رعيته . **المعنى السياقيّ :** .....

٥ – املأ الفراغ باسم من تصريفات الجذر اللغوي (ضرّ) :

أ – دفع ..... مقدّم على جلب المنفعة .

ب – برّ الوالدين ..... لابد من القيام بها .

ج – الله تعالى هو النافع ..... .

٦ – أكمل بما هو مطلوب :

أ -..... إن الله يحب العادلين . **(مترادف أقسطوا) .**

ب – للتدخين ..... كبيرة على الصحّة. **(تصريف من " ضرّ ") .**

ج – دبّر الكفّار ..... فاشلة لرسولنا . **(مفرد " مكايد ") ,**

الفهم والاستيعاب

الأفكار الرئيسة في النصّ :
– للمرأة العربية دور كبير على مرّ التاريخ .
– لا فرق بين كبير وصغير في خدمة الإسلام .

ملخّص النصّ :
- يتّهم بعض الغربيين المرأة المسلمة أنها كانت تعيش على هامش الحياة ، وهذا قول مردود عليه وزعم باطل ، فالمرأة العربية منذ فجر الدعوة كان لها دور كبير ، والتاريخ الإسلامي يحفظ للكثير من النساء ادوارهن العظيمة ، ومن بين هؤلاء النساء يركّز الموضوع على دور : رُقيّقة بنت أبي صيفي وأسماء بنت أبي بكر .

- فدور رقيقة يتلخّص في أنّها أخبرت الرسول صلى الله عليه وسلّم بمؤامرة قريش لقتله ، وبذلك أنقذت الدّين كله ، كما أنها أشارت على رسولنا بالهجرة ، وقد كتمت خبر المؤامرة حتّى عن ابنها المشرك .

- أمّا أسماء بنت أبي بكر فكانت تقوم بتوصيل الطعام والشراب إلى الرسول وأبيها في غار ثور ، كما كانت تنقل الأخبار ، وقد لاقت في سبيل ذلك المشقة والقسوة من أبي جهل ، وقد اتصفت بالشجاعة والحكمة والذكاء ، وأطلق عليها رسولنا لقب أسماء ذات النطاقين .

الشماوي

بعض القيم المستنتجة من النصّ :
- الشجاعة . - التضحية . - حبّ الدين .

القضية الرئيسة في النصّ :
- المرأة العربية المسلمة بين نظرة الغرب في التقليل من دورها وبين الواقع الحقيقي لدورها العظيم .

الهدف والغاية من النصّ :
الردّ على شبهات المشككين في دور المرأة العربية المسلمة وإثبات دورها الكبير في خدمة الدّين .

من سمات أسلوب الكاتبة :
- جزالة اللفظ .
- قوّة العبارة .
- تسلسل الفكر .

من سمات شخصية الكاتبة :
- مقدّرة لدور المرأة .
- واسعة الثقافة الدينية .
- مرتّبة الفكر .
- قويّة الحجّة .

تصنيف العلاقات

م	التعبير	العلاقة
١	حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جليلة تخدم عقيدة التوحيد وتنشرها	.....
٢	وذهبت بنفسها لتخبر الرسول بما دبّر له أعداؤه من مكيدة	.....
٣	لا سيما وأنّ عيون الأعداء كانت تترصده ، لينقضوا عليه انقضاض الرجل الواحد فيقتلوه	.....
٤	لا سيما وأنّ عيون الأعداء كانت تترصده ، لينقضوا عليه انقضاض الرجل الواحد فيقتلوه	.....
٥	دون أن تهتم إلى ما كان يعترضها من عقبات وأخطار ، أقلّها الموت الزؤام ! فقد حدث أن داهمها مرة أبو جهل بن هشام ، وراح مع من معه من الأشرار ينتزعون سرّها من قلبها ، ولكن دون جدوى	.....
٦	فلطم الصبيّة على وجهها لطمة أطارت قرطها من أذنها	.....
٧	فلم تبح له بالسرّ الذي حاول أن ينتزعه منها غصبا ، فتركها وهو يتميّز غيظا	.....
٨	كما أشارت عليه بالرحيل من بيته توّا . ولم يتردد النبي في تصديق خبرها ، لا سيما وأنّ الوحي كان قد نزل عليه ، ينبهه من مكر قريش له ، فاستمع لنصيحتها ، وفارق مهبط نبوته	.....
٩	ولم تكن نباهة أسماء ، الطفلة اليافعة لتقف عند هذا إخفاء السرّ عن الأعداء ، بل تجاوزتها ، بما وهبها الله من فطنة وذكاء	.....
١٠	وقد كان شيخا ضريرا وقد نقم على ابنه أبي بكر لأنه هاجر مع النبي ، وأخذ ماله كله معه من دون أن يترك لعياله شيئا	.....
١١	وسمّيت أسماء بذات النطاقين وهي ما زالت صبيّة يافعة . والسبب في هذه التسمية يعود إلى حلّها نطاقها وشقّته اثنين ، فعلّقت السفرة بواحد ، وانتطقت بالآخر	.....
١٢	وسمّيت أسماء بذات النطاقين وهي ما زالت صبيّة يافعة . والسبب في هذه التسمية يعود إلى حلّها نطاقها وشقّته اثنين ، فعلّقت السفرة بواحد ، وانتطقت بالآخر ، فأطلق عليها رسول الله أسماء ذات النطاقين	.....
١٣	فخافت قريش أن ينضم محمد – صلى الله عليه وسلّم إلى أتباعه المهاجرين إلى يثرب ، وأن يقيم لنفسه مركزا هناك ، فتقوى شوكته ، ويشتد بالتالي خطره الديني	.....

العشماوي

السؤال الأوّل

" لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة ، إذ كانت تسير جنبا إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث ، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن حتى كانت السباقة في مضامين كثيرة ، وقامت بأعمال كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحيانا ، لا فرق بين أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة ، أو أن تكون صبية يافعة ، حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جليلة تخدم عقيدة التوحيد وتنشرها .. "

١ – بيّن بعض المعاني التي استنتجتها الكاتبة من أحداث الهجرة .

- ..... .

- ..... .

٢ – عرضت الكاتبة لشخصيتين نسائيتين تدليلا على ما تريد . اذكر إحداهما ، مبيّنا دورها في الهجرة .

الشخصية : ..... .

دورها : ..... .

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- القضيّة الأساسية التي تناقشها الكاتبة في هذا الموضوع :

* إثبات تفوّق المرأة على الرجل عبر التاريخ .
* بيان تقدير الإسلام للمرأة واحترامه لها .
* المرأة العربية وإنصافها من خلال أدوارها.
* تسليط الضوء على دروس وعِبر الهجرة .

السؤال الثاني

" لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة ، إذ كانت تسير جنبا إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث ، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن حتى كانت السباقة في مضامين كثيرة ، وقامت بأعمال كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحيانا ، لا فرق بين أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة ، أو أن تكون صبية يافعة ، حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جليلة تخدم عقيدة التوحيد وتنشرها .. "

١ – حدد القضية الأساسية التي تناقشها الكاتبة .

- ..... .

٢ – ترى الكاتبة أنّ المرأة متساوية مع الرجل ، فما طريقتها لإثبات ذلك ؟

- ..... .

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ - من الشبهات والآراء السلبية التي قامت الكاتبة بالردّ عليها :

- دور المرأة في العصر الحديث هامشيّ وثانويّ .
- المرأة العربية عانت في العصر الجاهلي .
- عاشت المرأة العربية على هامش الحياة في الإسلام .
- مرّت على المجتمع المسلم فترات وهن وضعف .

ب – علاقة ما تحته خط في الفقرة السابقة بما قبله علاقة :

- تعليل .
- نتيجة .
- تفصيل .
- إجمال .

السؤال الثالث

" وإذا كانت المحطة الأولى في هجرة الرسول من مكّة مع رقيقة وهي المرأة العجوز الطاعنة في السنّ ، التي كتمت بحكمتها خبر المؤامرة حتّى عن ابنها المشرك ، وذهبت بنفسها لتخبر الرسول بما دبّر له أعداؤه من مكيدة ، فإنّ المحطة الثانية تلتقي مع صبيّة من الصبيات اليافعات الناشئات ، هي أسماء بنت أبي بكر التي كانت كما تذكر كتب التاريخ تقوم بما يقوم به الرجال الأشداء في تلك المرحلة الصعبة من حياة الرسول ، لا سيما وأنّ عيون الأعداء كانت تترصده ، لينقضوا عليه انقضاض الرجل الواحد فيقتلوه"

١ – اختلفت طبيعة الشخصيتين اللتين ذكرتا في الفقرة ، واتفقتا في دورهما ، وضّح :

أ – الاتفاق بين رقيقة وأسماء : ..... .

ب – الاختلاف بين رقيقة وأسماء : ..... .

٢ – حدد هدف الكاتبة من ذكر هاتين الشخصيتين .

- ..... .

٣ – دلل من الفقرة السابقة على شدّة حرص رقيقة بنت أبي صيفي .

- ..... .

٤ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

علاقة ما تحته خط في الفقرة السابقة بما قبله علاقة :

- تعليل . - نتيجة .
- تفصيل . - إجمال .

السؤال الرابع

" وإذا كانت المحطة الأولى في هجرة الرسول من مكّة مع رقيقة وهي المرأة العجوز الطاعنة في السنّ ، التي كتمت بحكمتها خبر المؤامرة حتّى عن ابنها المشرك ، وذهبت بنفسها لتخبر الرسول بما دبّر له أعداؤه من مكيدة ، فإنّ المحطة الثانية تلتقي مع صبيّة من الصبيات اليافعات الناشئات ، هي أسماء بنت أبي بكر التي كانت كما تذكر كتب التاريخ تقوم بما يقوم به الرجال الأشداء في تلك المرحلة الصعبة من حياة الرسول ، لا سيما وأنّ عيون الأعداء كانت تترصده ، لينقضوا عليه انقضاض الرجل الواحد فيقتلوه"

١ - ادّعى البعض أنّ الإسلام قلل من دور المرأة وحطّ من مكانتها . فنّد هذه الادعاءات .

- ..... .

٢ – اذكر موقفا من مواقف رقيقة في خدمة الإسلام ، وجانب القدوة فيه .

الموقف : ..... .

جانب القدوة فيه : ..... .

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ - استنتجت الكاتبة من الدور الذي قامت به أسماء بنت أبي بكر :

- لا فرق في خدمة الإسلام بين كبير وصغير . - المرأة العربية أفضل من الرجل .
- الفتيات الصغيرات أكثر تأثيرا من الكبيرات . - لا فرق في العمل بين ذكر وأنثى .

ب – علاقة ما تحته خط في الفقرة السابقة بما قبله علاقة :

- تعليل . - نتيجة .
- تفصيل . - إجمال .

السؤال الخامس

" وكانت أسماء تؤمّن الزاد للرسول الذي آمنت به ، ولأبيها ، وهما في غار ثوْر ، مساء كل ليلة ، كما أنها كانت تنقل إلى مسامعهما كل ما كانت تسمعه أو تراه طيلة النهار ، دون أن تهتم إلى ما كان يعترضها من عقبات وأخطار ، أقلّها الموت الزؤام ! فقد حدث أن داهمها مرة أبو جهل بن هشام ، وراح مع من معه من الأشرار ينتزعون سرّها من قلبها ، ولكن دون جدوى مما أثار حافظة أبي جهل ، فلطم الصبيّة على وجهها لطمة أطارت قُرطها من أذنها ، فسقطت على الأرض باكية ، ولكنّها أبت أن تشفي غلّة أبي جهل ، فلم تبح له بالسرّ الذي حاول أن ينتزعه منها غصبا ، فتركها وهو يتميّز غيظا .." .

١ – استنتج من الفقرة السابقة سمتين من سمات وملامح شخصية الكاتبة .

- ..... . - ..... .

٢ – بيّن جانب القدوة في إخفاء أسماء مكان أبيها حتّى عن جدّها .

..... .

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكلّ مطلوب :

أ – موقف أسماء من أبي جهل في الفقرة السابقة يكشف عن :

- الحِلْم . - الشجاعة . - الحياء . – الذّكاء .

ب – المعنى الذي تؤكّده الكاتبة من خلال الفقرة السابقة هو بيان :

- قلّة عدد النساء المؤمنات قبل الهجرة وضعفهن . - طباع الجاهلية وما فيها من قسوة .
- خشية كفار قريش من هجرة الرسول إلى يثرب . - دور المرأة في خدمة الإسلام وبناء حضارته .

السؤال السادس

" وكانت أسماء تؤمّن الزاد للرسول الذي آمنت به ، ولأبيها ، وهما في غار ثوْر ، مساء كل ليلة ، كما أنها كانت تنقل إلى مسامعهما كل ما كانت تسمعه أو تراه طيلة النهار ، دون أن تهتم إلى ما كان يعترضها من عقبات وأخطار ، أقلّها الموت الزؤام ! فقد حدث أن داهمها مرة أبو جهل بن هشام ، وهي على مقربة من الغار ، وراح مع من معه من الأشرار ينتزعون سرّها من قلبها ، ولكن دون جدوى مما أثار حافظة أبي جهل ، فلطم الصبيّة على وجهها لطمة أطارت قُرطها من أذنها ، فسقطت على الأرض باكية ، ولكنّها أبت أن تشفي غلّة أبي جهل ، فلم تبح له بالسرّ الذي حاول أن ينتزعه منها غصبا ، فتركها وهو يتميّز غيظا من عنادها وشجاعتها !

١ – اذكر جانبين من جوانب القدوة عند أسماء بنت أبي بكر ، مستدلا .

جانبا القدوة : ....

الاستدلال : ..... .

٢ – علل . انزعاج مشركي قريش من هجرة النبي إلى يثرب أكثر من الهجرة إلى الحبشة .

..... .

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ – علاقة ما تحته خط في الفقرة السابقة بما قبله علاقة :

- تعليل . – نتيجة . – تفصيل . – إجمال .

ب - من المعاني التي استنتجتها الكاتبة من أحداث الهجرة :

- لم يكن للمرأة العربية أي دور في الدعوة الإسلامية . - المرأة العربية لا تهتم بالعمل العام في مجتمعها .
- المرأة أكثر نشاطا من الرجل في التاريخ الإسلاميّ . - المرأة العربية لم تكن تعيش على هامش الحياة .

السؤال السابع

" وكانت أسماء تؤمّن الزاد للرسول الذي آمنت به ، ولأبيها ، وهما في غار ثوْر ، مساء كل ليلة ، كما أنها كانت تنقل إلى مسامعهما كل ما كانت تسمعه أو تراه طيلة النهار ، دون أن تهتم إلى ما كان يعترضها من عقبات وأخطار ، أقلّها الموت الزؤام ! فقد حدث أن داهمها مرة أبو جهل بن هشام ، وهي على مقربة من الغار ، وراح مع من معه من الأشرار ينتزعون سرّها من قلبها ، ولكن دون جدوى مما أثار حافظة أبي جهل ، فلطم الصبيّة على وجهها لطمة أطارت قُرطها من أذنها ، فسقطت على الأرض باكية ، ولكنّها أبت أن تشفي غلّة أبي جهل ، فلم تبح له بالسرّ الذي حاول أن ينتزعه منها غصبا ، فتركها وهو يتميّز غيظا من عنادها وشجاعتها !

١ – كان للسيدة أسماء موقف من أبي جهل .

أ – وضّح هذا الموقف : ..... .

ب – استخلص صفة يدل عليها هذا الموقف من صفات أسماء : ..... .

٢ – استنبط سمتين من سمات أسلوب الكاتبة في كتابتها كما ظهر في الفقرة السابقة .

- ....

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

أ – الفقرة السابقة تدعم هدف الكاتبة في التأكيد على :

- حرص المرأة المسلمة على إثبات ذاتها وقدراتها . – دور المرأة الفعّال في ظلّ الدعوة الإسلامية .
- تفوّق المرأة المسلمة على الرجل في كل المجالات . – دور المرأة المسلمة في التمسّك بحقوقها .

ب – انزعاج قريش من هجرة الرسول إلى يثرب كان سببه :

- كراهيتهم التاريخية لأهل يثرب . - رغبتهم في بقاء الرسول بجانبهم وبينهم لأنه قرشيّ مثلهم .
- جهلهم بأسباب هذه الهجرة . - خوفهم من الخطر الاقتصادي والديني والعسكري للهجرة .

الوشحاوي

السؤال الثامن

" وهي امرأة مسنّة ناهزت حد الهرم ، فقد جاءت النبي لتنقل إلى مسامعه تفاصيل المؤامرة التي حيكت خيوطها بسريّة تامة وخفي خبرها عن الناس جميعا إلّا عن رقيقة التي كشفت أمر قريش للنبي ، وأخبرته كيف ائتمرت به قريش ليقتلوه ليلا ، وحذّرته من المبيت في فراشه ، كما أشارت عليه بالرحيل من بيته توّا . ولم يتردد النبي في تصديق خبرها ، لا سيما وأنّ الوحي كان قد نزل عليه ، ينبهه من مكر قريش له ، فاستمع لنصيحتها ، وفارق مهبط نبوته ، وترك ابن عمّه عليّا ينام تلك الليلة في مكانه .. " .

١ – تشير الفقرة السابقة إلى دور المرأة الفعّال في الهجرة .

أ – اذكر موقفا يدل على ذلك : ..... .

ب – بيّن الصفة التي يكشف عنها هذا الموقف : قوّة الإيمان – الحكمة .

٢ – لا فرق في خدمة الإسلام بين كبير وصغير . دلل من خلال النصّ .

- .....

.....

٣ – في موقف الرسول من رقيقة ما يكشف عن المكانة التي وصلت إليها المرأة في الإسلام . وضّح .

- ..... .

السؤال التاسع

" وهي امرأة مسنّة ناهزت حد الهرم ، فقد جاءت النبي لتنقل إلى مسامعه تفاصيل المؤامرة التي حيكت خيوطها بسريّة تامة وخفي خبرها عن الناس جميعا إلّا عن رقيقة التي كشفت أمر قريش للنبي ، وأخبرته كيف ائتمرت به قريش ليقتلوه ليلا ، وحذّرته من المبيت في فراشه ، كما أشارت عليه بالرحيل من بيته توّا . ولم يتردد النبي في تصديق خبرها ، لا سيما وأنّ الوحي كان قد نزل عليه ، ينبهه من مكر قريش له ، فاستمع لنصيحتها ، وفارق مهبط نبوته ، وترك ابن عمّه عليّا ينام تلك الليلة في مكانه .. " .

١ – ظهر في الفقرة السابقة موقف عظيم من علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أ – اذكر الموقف : ..... .

ب – استنتج الصفة التي يكشف عنها هذا الموقف : ..... .

٢ – بيّن المعنى الذي استنتجته الكاتبة من موقف رقيقة بنت أبي صيفي .

- ..... . -..... .

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب مما يأتي :

أ – تعكس الفقرة السابقة سمة شخصية للكاتبة هي :

- سعة الصدر . - الحكمة والتدبير .
- القوّة والصلابة . - سعة الاطلاع .

ب - جانب القدوة في إخفاء رقيقة خبر مؤامرة المشركين قتل الرسول عن ابنها هو :

- الصدق والأمانة . - الشجاعة والإقدام .
- الحكمة والذّكاء . - قوّة التحمّل .

السؤال العاشر

" ولم تكن نباهة أسماء ، الطفلة اليافعة لتقف عند هذا إخفاء السرّ عن الأعداء ، بل تجاوزتها ، بما وهبها الله من فطنة وذكاء ، إلى إخفاء خبر الهجرة حتى عن أقرب المقربين إلى أبيها ، وهو جدّها أبو قحافة . وقد كان شيخا ضريرا وقد نقم على ابنه أبي بكر لأنه هاجر مع النبي ، وأخذ ماله كله معه من دون أن يترك لعياله شيئا ، ولكنّ أسماء استطاعت أن تهدّئ من روع جدّها الهرم العجوز !

وسمّيت أسماء بذات النطاقين وهي ما زالت صبيّة يافعة . والسبب في هذه التسمية يعود إلى حلّها نطاقها وشقّته اثنين ، فعلّقت السفرة بواحد ، وانتطقت بالآخر ، فأطلق عليها رسول الله (أسماء ذات النطاقين) .

١ - استخلص الهدف من النص .

أ – ..... .

ب – ..... .

٢ – بيّن دلالة كل مما يأتي :

أ – مبايعة النساء للنبي – عليه الصلاة والسلام – واعتناقهن الدين الإسلاميّ .

- ..... .

ب – هجرة النساء إلى الحبشة .

..... .

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* جانب القدوة في (شقّ) أسماء بنت أبي بكر نطاقها هو :

- القوّة والشجاعة . - الجَلَد والتحمّل . - الذكاء وحسن التصرّف . – الصدق والأمانة .

السؤال الحادي عشر

" حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جليلة تخدم عقيدة التوحيد وتنشرها ، حتّى إنّ التاريخ لا يزال يحفظ للمرأة مآثرها في ظلّ الدعوة الجديدة ، ويذكر بفخر واعتزاز أمثال هؤلاء النسوة كالسيدة خديجة أم المؤمنين ، وفاطمة بنت أسد ، وأمّ سلمة وعائشة وسميّة أم عمار وأسماء بنت أبي بكر ، ورقيقة بنت أبي صيفي وغيرهن كثيرات ممن ورد أسماؤهن ، أو لم يتسع المجال لذكرهن بعد .
كذلك تجدر الإشارة إلى التذكير بأنّ العهد المكّي قد اتسم بسمتين هما : البيعة والهجرة إلى الحبشة فإلى مدينة يثرب ، وقد تمّت خوفا من الردّة والافتنان ، وهربا من العذاب والاضطهاد " .

١ – الفقرة السابقة ردّ على ادّعاء . حدد الادّعاء .
الادّعاء : ..... .
٢ – علام يدلّ كل تعبير مما يأتي ؟
أ - (حسبها أن يكون الإيمان رائدها) : ..... .
ب – (لم يتسع المجال لذكرهن بعد) : ..... .
٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :
*** علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة السابقة :**
- تعليل . - نتيجة .
- إجمال . - تفصيل .

السؤال الثاني عشر

" لقد أزعجت الهجرة إلى مدينة يثرب قريشا أكثر مما أزعجها خبر الهجرة إلى الحبشة . لا سيما وقد وصل إلى مسامعها نبأ تحالف الرسول مع أهل يثرب في بيعة العقبة الثانية ، وأنها كانت أساسا بيعة حرب يسالمون بموجبها من يسالم النبي ، ويحاربون إلى جانبه من يحارب . فخافت قريش أن ينضم محمد – صلى الله عليه وسلّم إلى أتباعه المهاجرين إلى يثرب ، وأن يقيم لنفسه مركزا هناك ، فتقوى شوكته ، ويشتد بالتالي خطره الديني ، بل ربّما ينال هذا الخطر الناحية الاقتصادية لموقع يثرب الجغرافي والتجاري " .

١ – استنتج من هجرة المسلمين إلى الحبشة ثمّ يثرب قيمة .

- ..... .

٢ – علل . انزعاج قريش من الهجرة إلى يثرب أكثر من هجرة المسلمين إلى الحبشة .

.....

.....

.....

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :
*** علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة السابقة :**
- تعليل . - نتيجة .
- إجمال . - تفصيل .

تدريبات بلاغية مختارة من الكتاب المدرسيّ من صفحة ١١ إلى صفحة ١٥

١ – اذكر نوع الخيال فيما يأتي ، وحدد أركانه :

أ – قال تعالى : " سابقوا إلى مغفرة من ربّكم وجنّة عرضها كعرض السماء والأرض أعدّت للذين آمنوا بالله ورسله " .

(عرضها كعرض السماء والأرض) :

- **نوع الخيال :** تشبيه ناقص " غير تام " .
- **الأركان : المشبه :** عرض الجنة .

المشبه به : عرض السماء والأرض .

أداة التشبيه : الكاف .

(سابقوا إلى مغفرة) :

- **نوع الخيال :** استعارة مكنية .
- **الأركان :** المشبه : المغفرة .

المشبه به : محذوف (شيء مادي) .

ب – قال تعالى : " والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم " .

- **نوع الخيال :** تشبيه ناقص " غير تام " .
- **الأركان :** المشبه : القمر .

المشبه به : العرجون القديم .

أداة التشبيه : الكاف .

العشماوي

٢ – بيّن نوع التشبيه وأثره :

أ - " مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ " .

نوع التشبيه : تمثيليّ .

أثره : يبرز ضياع أعمال الكفّار وعدم جدواها في صورة حسّيّة مجسّدة .

ب – الأمّ مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيّب الأعراقِ .

نوع التشبيه : بليغ .

أثره : يبرز مكانة الأم وقيمتها ودورها في الأسرة والحياة والمجتمع .

٣ – اذكر نوع الاستعارة في كل مما يأتي ، وحدد المحذوف من المشبه أو المشبه به :

أ – يقول الشاعر يعقوب السبيعي :

- تقول الشمس للوطن المفدّى تبارك يومك المحمود جدّا

نوع الاستعارة : مكنية .

الركن المحذوف : المشبه به " الإنسان " .

ب – يقول شوقي متحدّثا عن قصائده في مدح النبيّ – عليه الصلاة والسلام - :

لي في مديحك يا رسول عرائسٌ تُيِّمنَ فيكَ وشاقهنَّ جلاءُ .

نوع الاستعارة : تصريحية .

الركن المحذوف : المشبه " القصائد " .

ج – يقول غازي القصيبي :

نسيتُ أين أنا ! إنّ الرياض هنا مع المنامة مشغولان بالسّمرِ .

نوع الاستعارة : مكنية .

الركن المحذوف : المشبه به " الصديقان " .

د – يقول غازي القصيبيّ :

خليجُ ، إنّ حبال الله تربطنا فهل يقرّبنا خيطٌ من البشر ؟

نوع الاستعارة : تصريحية .

الركن المحذوف : المشبه " الدين " .

هـ - يقول البارودي :

لو كان للمرء عقلٌ يستضيء به في ظلمة الشّك لم تعلق به النُّوبُ

نوع الاستعارة : مكنية .

الركن المحذوف : المشبه به " المصباح " .

٤ – عيّن الكناية ، ووضحها ، وبيّن نوعها .

أ – قال تعالى على لسان نوح – عليه السلام - : " وإنّي كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصرّوا واستكبروا استكبارا " .

- الكناية : جعلوا أصابعهم في آذانهم .

- التوضيح : كناية عن الإعراض والعناد .

- النوع : كناية عن صفة .

ب – تقول سعاد الصباح :

يا لأجدادي وكم أودى بهم طول الطريق

في سبيل المجد ما بين شهيد وغريق

- الكناية : طول الطريق .

- التوضيح : كناية عن بعد البلدان التي ذهبوا إليها والمعاناة .

- النوع : كناية عن صفة .

العشماوي

المحسنات البديعية

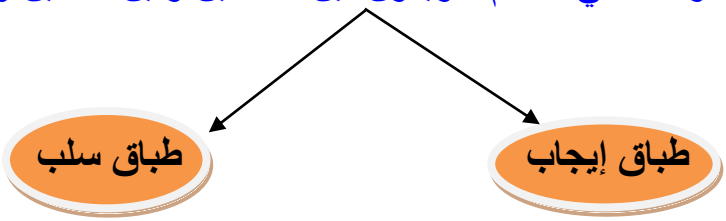
أ – **محسنات بديعية معنوية :** (الطباق + المقابلة) . ب – **محسنات بديعية لفظية :** (الجناس + السجع) .

أوّلًا : المحسنات البديعية المعنوية

الطباق ← المقابلة

١ - الطباق :

- هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام ، ويكون بين الاسمين وبين الفعلين وبين الحرفين ، وهو نوعان :



أ - **طباق الإيجاب :** وهو العكس بضد الكلمة دون نفيها . (ينشط / يتكاسل) (يعلم / يجهل) .

ب - **طباق السلب :** وهو العكس بالنفي . (ينشط / لا ينشط) (يعلم / لا يعلم) .

التعبير	المحسن البديعي	نوعه	أثره
" لله الأمر من قبلُ ومن بعد "	قبل - بعد	طباق إيجاب	يبرز التّصرف الكامل لله
" وما يستوي الأعمى والبصير "	الأعمى - البصير	طباق إيجاب	يبرز الفرق الكبير بينهما
" وتحسبهم أيقاظا وهم رقود "	أيقاظا - رقود	طباق إيجاب	يبرز التصوّر الخطأ للحالة
" فلا تخشوا الناس واخشونِ "	لا تخشوا- اخشونِ	طباق سلب	يبرز أهمّية الخوف من الله
" تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك"	تعلم – لا أعلم	طباق سلب	يبرز عِلْم الله تعالى وقدرته

** **أثر الطباق :** إبراز المعنى وتوضيحه وتقويته . (لابد من شرح المعنى الذي أوضحه الطباق) .

فمثلا : - **يدعو الإسلام الأغنياء إلى الوقوف بجانب الفقراء .**

- **الطباق** : الأغنياء ، الفقراء . - **أثر الطباق** : أبرز عظمة الإسلام ورحمته وضرورة مساعدة الأغنياء للفقراء .

انتبهووووووا

- هناك خطأ شائع وفادح يقع فيه الكثير من الطلاب والطالبات ، فعندما يطلب استخراج **محسن بديعي** .
نجد الطالب **يكتب** : طباق ، وهذا خطأ .
* والصواب أنّه عندما يطلب تحديد أو استخراج المحسّن البديعي **: نكتب الكلمات** .
* فإذا طلب **نوع المحسن** نكتب : طباق .
مثال : إذا ابنك سار في برٍّ وبحرٍ فمن يدعو له أو يستجيرُ
المحسن البديعي : برّ ، بحر . **نوعه** : طباق .

تطبيق على موضوع الطباق

١ ــ حدد موضع الطباق ونوعه فيما يأتي :

المثال	موضع الطباق	نوع الطباق
- لابد للإنسان أن يعرف أنّ الحياة ليست دائما ورديّة اللون ، الحياة تتراوح بين نعيم وجحيم ، فلا تكن قانطا يائسا .		
- قال تعالى : " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى "		
- قال تعالى : " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكّر أولو الألباب " .		
- قال عمر أبو ريشة في وصف هزيمة قريش يوم بدر : - يومُ بدرٍ يومٌ أغرّ على الأيّامِ باقٍ إن شئتِ أو لم تشائي		

٢ - بين موضع الطباق ، ونوعه :

التعبير	موضع الطباق	نوع الطباق
" فلا تخشوا الناس واخشون " .		
سلي إن جهلت الناس عنّا وعنهم فليس سواء عالم وجهول		
" ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا " .		
" يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله " .		
" وقل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي .... "		
السّيف أصدق أنباء من الكتبِ في حدّه الحدُّ بين الجِدِّ واللّعبِ		
وصيّروا الأبرُجَ العليا مرتّبة ما كان منقلبًا أو غيرَ منقلبِ		
في الشعر طولٌ إذا اصطكت قصائده في معشرٍ وبه من معشرٍ قصرُ		
على هدب الخيال رؤى خيالٍ جَهدْنَ الرّوح مدّا وانحسارا	مدّ / انحسار	إيجاب

٣– حوّل طباق الإيجاب في الأمثلة التالية إلى طباق سلب .

*** كيفية الإجابة عن هذه المهارة :**
- حذف الكلمة الثانية التي تمثّل تضادا ،
ووضع الأولى مكانها مسبوقة بأداة نفي .

التعبير الذي يشتمل على طباق إيجاب	تحويل طباق الإيجاب إلى طباق سلب
يقدر الإنسان على فعل أشياء كثيرة لكنه يعجز عن خلق ولو ذبابة .	
العدو يظهر السيئة ويخفي الحسنة .	
قد يضحك بعض الظالمين كثيرا لكن في النهاية يبكون .	
ليس من الإيمان أن تحسن إلى الناس ، وتسيء إلى نفسك .	
لا يليق بالمحسن أن يعطي البعيد ، ويمنع القريب .	
أعلم سبب حضورك لكنني أجهل سبب تأخرك .	

العشماوي

*** كيفية الإجابة عن هذه المهارة :**
- حذف الكلمة التي تشتمل على نفي ،
ووضع الضد الأصلي مكانها .

٤ – حوّل طباق السلب في الأمثلة الآتية إلى طباق إيجاب :

التعبير الذي يشتمل على طباق سلب	تحويل طباق السلب إلى طباق إيجاب
يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ولا يعلم ما يأتي به الغد .	
أحبّ الكريم ، ولا أحبّ البخيل .	
فرح التلميذ لنجاحه ، ولم يفرح لتقديره .	
عاشر أهل الصفاء ، ولا تعاشر أهل الدناءة .	
اللئيم يعفو عند العجز ، ولا يعفو عند المقدرة .	

٥ – صغ من إنشائك تعبيرات حسب المطلوب :

أ – طباق إيجاب : .....

ب – طباق سلب : .....

(الصور والمحسّنات من خلال نصّ : دور المرأة في أحداث الهجرة)

١ – لم تكن المرأة تعيش على هامش الحياة :
* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه الحياة بكتاب ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته .
* **الأثر :** تبرز ضعف دورها وعدم أهميتها في زعم الغربيين .

٢ – فجر الدعوة :
* **نوع الصورة :** تشبيه بليغ .
* **شرح الصورة :** شبّه الدعوة بالفجر .
* **الأثر :** تبرز أثر الدعوة في الهداية وتغيير الواقع .

٣ – ظلّ الدعوة الجديدة :
* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه الدعوة الإسلامية بشجرة ، وحذف المشبه به وأتى بلازمة من لوازمه .
الأثر : تبرز أثر الدعوة الإسلامية وأهميتها .

٤ – تنقل إلى مسامعه تفاصيل المؤامرة التي حيكت خيوطها بسريّة تامة .
* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه المؤامرة بثوب يُحاك ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته .
* **الأثر :** تبرز الإتقان الشديد الذي جهزت به المؤامرة .

٥ – وراح مع من معه من الأشرار ينتزعون سرّها من قلبها :
* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه السرّ بشيء مادي يُنتزع ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته .
* **الأثر :** يبرز عظم المعاناة وكبر الضغوط التي تعرّضت لها أسماء .

٦ – مهبط نبوته .
* **نوع الصورة :** كناية عن موصوف .
* **شرح الصورة (المكنّى عنه) :** كناية عن مكّة .
* **الأثر وسرّ الجمال :** تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

٧ – ينتزعون سرّها من قلبها .
* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه السرّ بشيء مادي يؤخذ غصبا .
* **الأثر وسر الجمال :** تبرز شجاعتها وصعوبة الحصول عليه منها والقسوة التي تعرضت لها أسماء .

٨ – بل خطوة خطوة في السرّ والعلن .
* **المحسّن :** السرّ والعلن .
* **نوع المحسّن :** طباق إيجاب .
* **الأثر :** يبرز دور المرأة العظيم في خدمة الدين .

العشماوي

الميزان الصرفي كمقدّمة للمصادر

ابنى الطالب ، ابنتى الطالبة :

* كي نزن كلمة من الكلمات صرفيا ، عليك أن تحدد أصلها ، وكل أصول الكلمات (ثلاثية) على وزن (فعل) ما عدا كلمات قليلة أصلها رباعي (فعلل) .

* فإذا أردنا وزن كلمة صرفيا ، نحدد أصلها ثمّ نقابل الأصل ب (فعل) أو (فعلل) ثم نضع الحروف الزائدة في مكانها فنحصل على الوزن .

أمثلة

*** عندما نريد وزن كلمة (قِتال) مثلا ، فإنّ أصلها الثلاثي (قتل) فنضع (فعل) تحت حروف (قتل) ثمّ نضع الحرف الزائد عن الأصل في مكانه كما هو ، وسنجد أنّ (قِتال) على وزن (فِعال) .**

ق	ت	ا	ل
ف	ع	ا	ل

العوماوي

*** وعندما نريد وزن كلمة (انتصار) مثلا ، فإنّ أصلها الثلاثي (نصر) فنضع (فعل) تحت حروف (نصر) ثمّ نضع الحروف الزائدة عن الأصل في مكانها كما هي ، وسنجد أن (انتصار) على وزن (افتعال) .**

ا	ن	ت	ص	ا	ر
ا	ف	ت	ع	ا	ل

*** وعندما نريد وزن كلمة (زلزال) مثلا ، فإنّ أصلها الرباعي (زلزل) فنضع (فعلل) تحت حروف (زلزل) ثمّ نضع الحروف الزائدة عن الأصل في مكانها كما هي ، وسنجد أن (زلزال) على وزن (فعلال) .**

ز	ل	ز	ا	ل
ف	ع	ل	ا	ل

(المصادر)

المصدر : اسم يدل على حدث مجرد من الزمان .

(الإيمان – الاستغفار – الإنجاز – الصناعة – الاطمئنان – الغضب .....)

ـ كل الأسماء السابقة دلّت على (الحدث) في ذاته ، ولم تدل على زمن ماض أو حاضر أو مستقبل .

* فالإيمان هو (الحدث) الذي يفعله من (آمن) . * والاستغفار هو (الحدث) الذي يفعله من (استغفر) .

* والإنجاز هو (الحدث) الذي يفعله من (أنجز) . * والصناعة هو (الحدث) الذي يفعله من (صنع) .

وينقسم المصدر إلى

مصدر لفعل ثلاثي

ـ زراعة ← " ففعله ثلاثي " : **زرع** .
ـ زكام ← " ففعله ثلاثي " : **زكم** .
ـ غَضْب ← " ففعله ثلاثي " : **غَضِبَ** .

مصدر لفعل غير ثلاثي

ـ إنجاز ← " ففعله رباعي " : **أنجز** .
ـ اقتراب ← " ففعله خماسي " : **اقترب** .
ـ استغفار ← " ففعله سداسي " : **استغفر** .

أوّلا : مصادر الفعل الثلاثي

ـ يأتي (المصدر) من (الفعل الثلاثي) على أوزان مختلفة تعرف بالسماع .

ـ زرع : زراعة
ـ صنع : صناعة
ـ زكم : زكام .
ـ قَتَلَ : قَتْل .
ـ غَضِبَ : غَضَب .
ـ سَجَدَ : سجود .

سماوي

*** ورغم أنّ أوزان المصادر الثلاثية سماعية إلّا أنّ هناك أوزانا غالبة :**

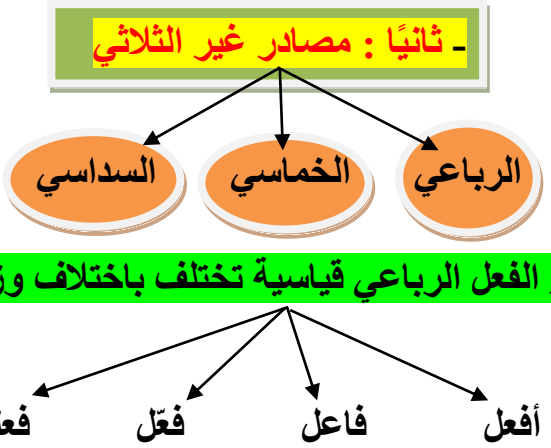
الوزن	الدلالة الغالبة للوزن	أمثلة
فِعالة	الدلالة على حرفة	صناعة / تِجارة / زراعة / نجارة / حدادة .
فِعال	الدلالة على الامتناع	إباء / جماح / نفار .
فَعَلان	الدلالة على الحركة والاضطراب	طيران / خفقان / ثوران / غليان / فوران / دوران .
فُعْلة	الدلالة على اللون	زُرقة / خُضرة / حُمرة / صُفرة .
فعيل / فُعال	الدلالة على الصوت	هدير / زئير / عُواء / نُباح .
فُعال	الدلالة على الداء والمرض	زُكام / صُداع / سُعال / دُوار .

ـ (ولمعرفة الكلمة التي تصلح مصدرا أو لا تصلح نحاول وضعها في جملة تكون هي المفعول المطلق فإن صلحت فهي مصدر وإن لم تصلح فالكلمة ليست بمصدر) .

ـ **مسجد** : ليست مصدرا . **سجود** : مصدر

* فإننا نستطيع جعل " سجود " في جملة وتكون مفعولا مطلقا ، فنقول : * سجد المسلم لله **سجودا .**

بينما لا نستطيع ذلك مع " مسجد " .



* الرباعي على وزن (أفعل)	
القاعدة	**المثال**
أ ـ إذا كان الفعل على وزن (أفعل) جاء المصدر على وزن (إفعال) .	ـ **أنجز** : إنجاز ـ **أسلم** : إسلام . ـ **أقدم** : إقدام ـ **أبدع** : إبداع .
ب ـ فإذا كان الفعل معتل العين بالألف حذفت الألف من المصدر وعوض عنها بتاء مربوطة في آخره .	ـ **أقام** : إقامة ـ **أبان** : إبانة ـ **أعان** : إعانة ـ **أغار** : إغارة .
* الرباعي على وزن (فاعل)	
القاعدة	**المثال**
وإذا كان الفعل على وزن (فاعل) جاء المصدر على وزن : (فعال) أو (مفاعلة) .	ـ **قاتل** : قتال أو مقاتلة . ـ **جاهد** : جهاد أو مجاهدة .
* الرباعي على وزن (فعّل)	
القاعدة	**المثال**
أ ـ وإذا كان الفعل على وزن (فعّل) صحيح اللام جاء المصدر على وزن (تفعيل) .	ـ **قدّم** : تقديم . ـ **جمّع** : تجميع . ـ **رحّب** : ترحيب .
ب ـ فإذا كان معتل اللام حذفت من المصدر ياء التفعيل وعوض عنها بتاء في آخره ، فيصبح الوزن (تفعلة) .	ـ **ربّى** : تربية . ـ **سوّى** : تسوية . ـ **سمّى** : تسمية .
* الرباعي على وزن (فعلل)	
القاعدة	**المثال**
أ ـ والفعل على وزن (فعلل) إذا كان مضعفا مثل (وسوس) جاء المصدر منه (فعللة) أو (فعلال) .	ـ **وسوس** : وسوسة أو وسواس .
ب ـ أما إذا لم يكن مضعفا فيأتي المصدر على وزن (فعللة) فقط .	ـ **دحرج** : دحرجة .

** مصادر الأفعال الخماسية قياسية :

الخماسي المبدوء بهمزة وصل

الخماسي المبدوء بتاء زائدة .

الخماسي المبدوء بهمزة وصل	
القاعدة	المثال
فإذا كان الفعل الخماسي أو السداسي مبدوءا بهمزة وصل (ا) جاء مصدره على صورة الفعل الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره .	- استمع : استماع . - اعترف : اعتراف .

الخماسي المبدوء بتاء زائدة	
القاعدة	المثال
أ ـ وإذا كان الخماسي مبدوءا بتاء زائدة (ت) جاء المصدر على صورة الماضي مع ضم ما قبل الآخر .	- تقاتل : تقاتُل تزاحم : تزاحُم . - ترابط : ترابُط .
ب ـ فإذا كان الفعل معتل الآخر بالألف قلبت ياء في المصدر وكسر ما قبلها .	- تسامى : التسامي " تسامٍ " - توانى : التواني " توانٍ "

** مصادر الأفعال السداسية قياسية

السداسي المبدوء بهمزة وصل

* السداسي المبدوء بهمزة وصل	
القاعدة	المثال
أ ـ فإذا كان الفعل السداسي مبدوءا بهمزة وصل (ا) جاء مصدره على صورة الفعل الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره .	- استفهم : استفهام . - استغفر : استغفار .
ب ـ أما إذا كان قبل آخر الفعل ألف فإنها تحذف في المصدر ويعوض عنها بتاء في آخره .	- استعان : استعانة - استعاد : استعادة .

- لاحظ بُنيّ الطالب / بُنيّتي الطالبة أنّ موضوع المصادر نركّز فيه على الجانب الوظيفي فالحفظ صعب :

– استخراج مصدر لفعل (ثلاثي – رباعي - خماسي - سداسي) مع بيان فعله .

وحتى نجيب بسهولة عن ذلك علينا الابتعاد عن استخراج (الأفعال) فالمصدر (اسم) ، فأحيانا يستخرج الطالب من الفقرة مثلا (انطلق) ويقول لي (انطلق) يا أستاذ مصدر لأنني أستطيع أن أقول :

(انطلق انطلاقا) فأقول لابني هذا : إجابتك خطأ ، فأنت قد استخرجت فعل المصدر وليس المصدر نفسه .

فعندما نريد استخراج (مصدر) :

المرحلة الأولى : نبحث عن (اسم) في الفقرة ونضعه في إحدى تجربتين :

أ – يصلح أن يكون مفعولا مطلقا .

أو

ب – يصلح وضع كلمة (عملية) قبله .

العشماوي

- فلو وجدنا مثلا في الفقرة أسماء مثل (دراسة – إنجاز – اعتراف – استغفار) فسندرك أنها جميعا (مصادر) . فلماذا ؟؟؟

١ - هي جميعا أسماء بدليل إمكانية وضع (ال) عليها .

٢ - هي جميعا تصلح أن تكون مفعولا مطلقا فنقول :

(درس الولد دراسة جيدة) (أنجز العامل عمله إنجازا تاما)

(اعترف المجرم بجريمته اعترافا) (استغفر المسلم ربه استغفارا) .

٣ - وهي جميعا نستطيع وضع كلمة (عملية) قبلها فنقول :

(عملية الدراسة – عملية الإنجاز – عملية الاعتراف – عملية الاستغفار) .

ومن هنا نتأكد تماما أنّ الاسم الذي استخرجناه هو بالفعل (مصدر) .

**** ثم نأتي للمرحلة الثانية وهي :**

أ ـ تحديد نوع (المصدر) أهو (لفعل ثلاثي) أم (لفعل رباعي / خماسي / سداسي) ؟؟؟

ب – بيان الفعل الذي اشتق منه المصدر .

وهنا نعود إلى الجملة التي جربنا فيها وقوع الاسم (مفعولا مطلقا) ونحسب عدد حروف الفعل الماضي في بداية الجملة ومنها نعرف نوع المصدر ، ونعرف الفعل نفسه .

فمثلا :

- **(دراسة)** : مصدر لفعل ثلاثي لأنّ فعله (درس) .
- **(إنجاز) :** مصدر لفعل " رباعي " لأن فعله (أنجز) .
- **(اعتراف)** : مصدر لفعل " خماسي " لأن فعله (اعترف) .
- **(استغفار)** : مصدر لفعل " سداسي " لأن فعله (استغفر) .

انتبهووووووووا :

نوع المصدر :

(ثلاثي – غير ثلاثي) لا يعتمد على عدد حروف المصدر وإنّما على عدد حروف (فعل) المصدر

* (كتابة) مصدر (ثلاثي) لأنّ فعله (كتب) ثلاثة أحرف .

* بينما (إنجاز) مصدر (غير ثلاثي) لأنّ فعله (أنجز) أربعة أحرف

غير الثلاثي يعني :

(رباعي / خماسي / سداسي)

العشماوي

ولتركيز المعلومة أقول :

- لو وجدنا كلمة (اندماج) مثلا سنقوم باستخراجها كمصدر . فلماذا ؟

لأنها صلحت أن تقع (مفعولا مطلقا) حين نقول : اندمج المغترب في المجتمع اندماجا تاما .

وننظر إلى بداية الجملة فنجد الفعل خمسة أحرف ، فنقول : هذا المصدر (اندماج) مصدر لفعل خماسي وهو (اندمج) .

- ولو وجدنا كلمة (الحِفْظ) مثلا سنقوم باستخراجها كمصدر . فلماذا ؟

لأنها صلحت أن تقع (مفعولا مطلقا) حين نقول : حفظ الطالب القصيدة حفظا كاملا .

وننظر إلى بداية الجملة التي قمنا بصياغتها فنجد الفعل ثلاثة حروف (ثلاثي) فنقول :

هذا المصدر (الحفظ) مصدر لفعل ثلاثي والفعل هو (حَفِظَ) .

ـ تدريبات على المصادر

١ – ضع خطا تحت كل مصدر مع تحديد نوعه (ثلاثي / رباعي / خماسي / سداسي) فيما يأتي :

أ – يحرم الدين استغلال الناس بعضهم لبعض . ( ) .

ب – أعباء الحياة تحتاج إلى الصبر . ( ) .

ج – تدعو الأديان إلى احترام الناس جميعا . ( ) .

د – احرص على إنجاز ما تقوم به ولا تتكاسل . ( ) .

انتبهووووووا

* نوع المصدر يعتمد على عدد حروف فعله لا عدد حروف المصدر .

* **دراسة :** مصدر لفعل ثلاثي لأنّ عدد حروف فعله ثلاثة (درس)

٢ – " القدس زهرة المدائن ، بهيّة المساكن ، ترزح تحت الاحتلال الصهيونيّ منذ عقود ، يتعرض أهلها للتعذيب ، وتتعرض مقدساتها لمحاولات طمس هويتها ، فهل سيأتي صلاح دين آخر كي يعيدها إلى حضنها العربي من جديد ؟!!!" .

ـ حدد من الفقرة السابقة :

أ – مصدرا لفعل ثلاثي : ..... وفعله هو : .....

ب – مصدرا لفعل غير ثلاثي : ..... وفعله هو : .....

العشماوي

٣ – حدد المصدر ثمّ بيّن نوعه (ثلاثي / رباعي / خماسي / سداسي) وفعله فيما يأتي :

أ – تعمل الدول على تحقيق كل ما تستطيعه من أجل مواطنيها .

- المصدر : ..... - نوع المصدر : ..... فعله : .....

ب – علينا استثمار طاقات الشباب فيما يفيدهم .

- المصدر : ..... - نوع المصدر : ..... فعله : .....

ج – زراعة الأشجار كفيلة بأن تنقّي البيئة .

- المصدر : ..... - نوع المصدر : ..... فعله : .....

د – حين نتعلّم اللغة العربية حسب قواعدها نستطيع قراءة القرآن الكريم بصورة متقنة .

- المصدر : ..... - نوع المصدر : ..... فعله : .....

هـ - يتمنى كل عربيّ أصيل استرجاع الماضي العظيم لأمتنا العربية .

- المصدر : ..... - نوع المصدر : ..... فعله : .....

٤ ـ حدد (فعل) كلّ (مصدر) فيما يأتي :

المصدر	فعله	المصدر	فعله
تجميع		السّمْع	
إجماع		إسماع	
استجماع		تسميع	
تجمّع		استماع	
جمْع		تسمّع	

٥ ــ حدد المصدر ونوعه فيما يأتي :

الجملة	المصدر	نوع المصدر
يسعى العلماء إلى اكتشاف أدوية لعلاج الأمراض المزمنة .		
يسعى العلماء إلى كشف أدوية لعلاج الأمراض المزمنة .		
يسعى العلماء إلى استكشاف مناطق جديدة في القطب الشمالي .		
إنّ تحقيق الذات يحتاج إلى الكثير من السمات الشخصية .		

٦ ــ صغ من كل فعل مما يأتي (مصدرا) ، وضعه في جملة تامة .

أ ــ بعد : ..... ب ــ ابتعد : .....

ج ــ استبعد : ..... د ــ تباعد : .....

هـ ـ جاهد : ..... و ــ رحّب : .....

٧ ـ ضع مكان النقط ما هو مطلوب :

- تشجع الدولة الشباب على ..... والابتكار . (مصدرا لفعل رباعي) .
- تشتهر العراق ب ..... النخيل . (مصدرا لفعل ثلاثي) .
- استمع القاضي إلى ..... المجرم . (مصدرا من الفعل " اعترف ") .
- يخاف الأطفال من ..... الذئب . (مصدرا من الفعل " عوى ") .
- برع الصينيون في ..... مكونات الهواتف الذكيّة . (مصدرا من الفعل " جمّع ") .

٨ ــ صغ مصدر كل فعل مما يأتي في جملة تامة : افتدى ــ تفاءل ــ تمادى ــ استعان ــ تقدّم ــ استفهم .

الإجابات :

أ ــ افتدى أهل فلسطين قدسهم افتداء .

ب ــ تفاءل الطالب بالنجاح تفاؤلا .

ج ــ تمادى الظالم في ظلمه تماديا .

د ــ استعان المسلم بربّه استعانة كاملة .

هـ ـ تقدّم العلم الحديث تقدّما كبيرا .

و ــ استفهم الطالب عن السؤال استفهاما .

عشتاوي

٩ – من تدريبات الكتاب المدرسيّ :

أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ بمفعولٍ مطلقٍ مناسبٍ لِكُلِّ فعلٍ تحتَهُ خَطٌّ فيها:

١ – ليسَ مِنَ العَدْلِ أَنْ يُساوِيَ الإنسانُ ..... بينَ العاملِ والخاملِ.

٢ – يصنعُ العربُ الآنَ ..... جيدةً نتيجةَ تقدمهم العلميّ.

٣ – إذا تَهادى الصديقانِ ..... مُخلصاً زادتِ المودَّةُ بينهما ..... كبيرةً.

٤ – تَسْهُلُ الدراسَةُ على المجتهدِ ..... تامَّةً، ولكنَّها تَصْعُبُ على المهمل ..... واضِحَةً.

٥ – مَنِ احترَمَ الناسَ ..... قَدَّرَهُ الناسُ ..... .

٦ – لا تَصْرُخوا ..... عالياً إذا اختلفتُمْ معَ غيركمْ ..... ولا تثوروا ..... عارِماً. بل فكروا ..... وناقشوا الأمورَ ..... هادِئاً.

الإجابات :

١ – مساواة .

٢ – صناعة .

٣ – تهاديا – زيادة .

٤ – سهولة – صعوبة .

٥ – احتراما – تقديرا .

٦ – صراخا – اختلافا – ثورانا – تفكيرا – نقاشا .

العشماوي

١٠ – صغ مصدر كل فعل مما يأتي في جملة من إنشائك :

أ – دار :

- دار الطائر حول الشجرة دورانا .

ب – صَفِرَ :

- صفر النبات في الخريف صُفرة .

ج – سَعَلَ :

- سَعَلَ المريض سُعالا شديدا .

د – زأر :

- زأر الأسد زئيرا مخيفا .

الاختيار من متعدد

١٠ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية :

أ – التعبير الذي يشتمل على (مصدر لفعل ثلاثي) هو :

- " وترى الجبال تحسبها جامدةً وهي تمرّ مرّ السحاب " .
- علينا مساعدة الفقراء والمساكين ما استطعنا .
- يتدرب الجنود تدريبا عنيفا .
- إنجاز الواجبات أوّلا بأول اجتهاد رائع .

ب – التعبير الذي يشتمل على (مصدر لفعل رباعي) هو :

- يسعى المعلم على بذل الجهد من أجل طلابه .
- ازداد خطّي حسنا وجمالا لكثرة كتابتي .
- قيام الدولة الصهيونية بضمّ القدس أمر مرفوض .
- تعمل الكويت على إنشاء الكثير من دور العلم .

ج – التعبير الذي يشتمل على (مصدر لفعل ثلاثي) هو :

- منذ نشأة الكويت والجميع يعيش في حب .
- إتقان الإنسان لمهارات التعامل له أهمية كبيرة .
- نرفض استغلال الدول الاستعمارية لثرواتنا .
- يكثر ارتفاع الأمواج في فصل الشتاء .

د – التعبير الذي يشتمل على (مصدر لفعل غير ثلاثي) هو :

- اشتهرت الكويت بصناعة السفن قديما .
- أعشق زرقة البحر وخضرة النخيل .
- أصابني دوار البحر أثناء رحلة بحريّة .
- علينا تربية الأبناء تربية حسنة .

العسناوي

هـ - (أقدم الطالب على دراسة الطّب) .

- مصدر الفعل (أقدم) :

* إقدام .
* تقديم .
* تقدّم .
* تقادُم .

و - قاتل الكويتي أعداء الوطن بكل صلابة .

- مصدر الفعل (قاتل) :

* قَتْل .
* تقتيل .
* مقاتلة .
* اقتتال .

ز – تضارب الجيشان في المعركة .

- مصدر الفعل (تضارب) :

* تَضارُب .
* مُضاربة .
* ضَرْب .
* ضِراب .

ح – اندفع الأسد نحو فريسته .

- مصدر الفعل (اندفع) :

* دِفاع . * تَدافُع .
* مُدافَعَة . * اندفاع .

ط – التعبير الذي يشتمل على (مصدر) للفعل (جمّع) :

* حصل المرشّح على إجماع الناخبين . * عقد المرشّح اجتماعا بناخبيه .
* قام العامل بتجميع القمامة . * قام العامل بجمع القمامة .

ي – التعبير الذي يشتمل على (مصدر) للفعل (رجع) .

- يُباح للمشتري إرجاع مشترياته فترة من الزمن . - يعمل العقل البشري على استرجاع المعلومات .
- فرح المغترب بعد الرجوع إلى الوطن . - التراجع عن الخطأ خيرٌ من التمادي فيه .

ك – التعبير الذي يشتمل على (مصدر) للفعل (اقترب) هو :

- يعمل الحكيم على تقريب وجهات النظر . – الوالدان أكثر الناس قربا وحبّا للإنسان .
- أجمل الأشياء اقتراب الإنسان من ربّه . – تقارُب الشعوب من بعضها البعض خيرٌ من تباعدها .

ل – (عرف المصري القديم الكتابة على أوراق البردي ، فالمعابد الفرعونية تثبت استخدام المصريين هذه الأوراق منذ آلاف السنين ، واستخدمت في تسجيل حياتهم ، فكانت المعابد بحقّ إنجازا من الإنجازات التي بقيت شاهدة على حضارتهم العظيمة) .

- ما يعتبر (مصدرا لفعل ثلاثي) من بين المصادر التالية هو:

* الكتابة . * استخدام .
* تسجيل . * إنجاز .

م – (نشأة اللغة العربية يشوبه الكثير من الغموض ، والثابت دورانها حول اللغات السامية ، لكنّ أمر تطوّرها لا توجد فيه أبحاث كثيرة ، وقد يساعد في ذلك قيام بعض المستشرقين بجَمْع الكثير من النصوص القديمة من بلاد اليمن التي تعتبر الموطن الأصليّ لهذه اللغة الجميلة) .

- ما يعتبر (مصدرا لفعل خماسي) من بين المصادر التالية هو :

* نشأة . * تطوّر .
* دوران . * جَمْع .

انتبهووووووا

*** مصدر الفعل الخماسي :**
يبدأ بأحد حرفين : (التاء) أو (ألف الوصل) .
(تفاهُم – تقاتُل – انتصار – اعتراف ...)

انتبهووووووا

*** مصدر الفعل السداسي :**
يبدأ فقط (بألف وصل) .
(استغفار – استفهام – استرحام .....)

العسماوي

(تدريبات اختبارية على موضوع المصادر)

١ – أكمل الفراغات التالية بما هو مطلوب بين قوسين :

أ – لا ينفع ..... بعد فوات الأوان . **(مصدر لفعل ثلاثي) .**

ب – إذا أخطأت فعليك ..... . **(مصدر لفعل خماسي) .**

٢ – (استغفر) ، صغ من الفعل السابق (مصدرا) في جملة من إنشائك .

.....

٣ – وإذا أراد الله نشر فضيلـــــةٍ طويت أتاح لها لسان حســـود .

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود .

- استخرج من البيتين السابقين :

* مصدرا لفعل ثلاثي : ..... * مصدرا لفعل خماسي : .....

٤ – إنّي تذكّرت والذكرى مؤرقـــةٌ مجدا تليدا بأيدينا أضعنـــــاه .

أنّى اتجهت إلى الإسلام في بلدٍ تجده كالطير مقصوصا جناحاه .

- استخرج من البيتين السابقين :

* مصدرا : ..... - نوعه : .....

٥ – " استطاع العلماء أن يجعلوا الحياة سهلة بتطبيق نتائج العلم في مجالات الصناعة وغيرها " .

*** أخرج من الجملة السابقة :**

- مصدرا لفعل ثلاثي : ..... - مصدرا لفعل رباعي : .....

٦ – املأ الفراغ فيما يلي بما هو مطلوب بين قوسين :

أ – تشجّع الكويت أبناءها على ..... والابتكار . **(مصدر لفعل رباعي) .**

ب – تكثر في العراق ..... النخيل . **(مصدر لفعل ثلاثي) .**

٧ – صوّب الخطأ في صياغة المصدر :

أ – تقاتل الجيشان قتالا عنيفا . **الصواب :** .....

ب – أقدم الطالب على الدراسة تقديما . **الصواب :** .....

العشماوي

٨ – صغ (مصدر) كلّ فعل مما يلي في جملة تامة من إنشائك :

- انتبه : ..... - اطمأنّ :.....

٩ – ضع (مصدر) كل فعل مما يلي في جملة تامة من إنشائك :

- عذّب : ..... – استغلّ : .....

١٠ – صوّب الخطأ في صياغة المصدر في كل مما يأتي :

أ – استعدّ الطالب للاختبار إعدادا جيدا . **الصواب** : .....

ب – استبعد الحكم اللاعب المخطئ إبعادا . **الصواب** : .....

١١ – (زراعة الأشجار تعمل على تنقية البيئة من الشوائب) .

*** استخرج من الجملة السابقة :**

أ – مصدرا لفعل ثلاثي : ..... فعله : .....

ب – مصدرا لفعل رباعي : ..... فعله : .....

العشماوي

١٢ – (الإيمان بالله أعظم الأشياء ، فهو مانعٌ لغضبه تعالى ، عاصم من النار) .

- حدد من الفقرة السابقة ، مصدرين ، ثمّ بيّن نوع كل مصدر (لفعل : ثلاثي / رباعي / خماسي / سداسي) .

* المصدر : ..... نوعه : .....

* المصدر : ..... نوعه : .....

١٣ – صغ من كلّ فعل مما يأتي (مصدرا) في جملة تامة من إنشائك .

- ابتكر : ..... – تأنّى : .....

١٤ – صل بين (المصدر) و (نوعه) فيما يأتي :

- افتخار	- مصدر لفعل ثلاثي .
- استئذان	- مصدر لفعل رباعي .
- دوران	- مصدر لفعل خماسي .
- إعطاء	- مصدر لفعل سداسي .

التعبير (التلخيص)

يتساهل كثير من طلابنا في التعامل مع التلخيص مما يؤدّي إلى نقصان الدرجة بسبب :

١ – نقل الجمل من فقرة التلخيص بأسلوب الكاتب ممنوع تماما ، وفي الغالب سيكتب لك المصحح (منقول) والدرجة صفر .

٢ – ترك علامات الترقيم في الفقرة التي قمت بتلخيصها ممنوع ، وتنقص من درجتك .

٣ – تجاوز المساحة المطلوبة (الثلث) ممنوع ، وينقص من درجتك .

٤ – الشطب والشكل غير المرتّب يفسد نوعا ما تلخيصك ، فاحرص على الشكل الجمالي .

٥ – انتبه للتاء المربوطة بوضع النقطتين ، ووضع همزة القطع على الألف .

التلخيص له أسس لابد من مراعاتها :

١ – اقرأ فقرة التلخيص جيدا وحاول أن تضع للفقرة عنوانا في ذهنك كي تحدد موضوع التلخيص .

٢ – غالبا فقرة التلخيص عبارة عن ٣ فقرات صغيرة

كل فقرة تحمل (فكرة) فحاول أن تحدد الفكرة في كل فقرة فيكون معك موضوع له ثلاث أفكار تكتب عنها تلخيصك ، فلابد من استيفاء التلخيص للأفكار الواردة .

٣ – بعد أن تحدد الأفكار الثلاثة حاول أن تبتعد تماما عن أسلوب الكاتب ، بل اكتب من فهمك أنت ، وكأنّك تقوم بشرح أبيات شعرية ، ولا تنقل مطلقا جملة كاملة موجودة في الفقرة .

٤ – ابتعد عن التكرار والأفكار الثانوية والتفصيل .

٥ – ابتعد عن الاستشهاد بالقرآن أو الحديث وغيره .

٦ – اهتم بعلامات الترقيم ، والقواعد الإملائية خاصة نقطتي التاء المربوطة وهمزة القطع .

* لخّص في حدود الثلث .

أهم نقطة يتركز عليها النجاح الإرادة القوية، التي يصحبها التنفيذ السريع، وانتهاز الفرص ألم يقولوا إنّ الحَرْبَ جِهَادٌ وبعبارة أخرى الحَيَاةُ حَرْبٌ!؟ وخير محارب من هاجم ولم يقتصر على الدفاع، وعَمِل ولم يقتصر على الحذر ومتى سنحت له فرصة أقدم فانتهزها، ولم يتوان لحظة حتى لا يُضَيِّعَها. ثم هو يسدد الرمي، ويحكم إصابة المرمى، ولا بَأْسَ من الفشل؛ فإنما يفشل؛ لينجح .

إذا أنت أكثرت من التردد، وبالغت في الحذر، ولم تقدم على عمل حتى تثق من نجاحه مائة في المائة فقد تصلح أن تكون أديباً حالماً، أو فيلسوفاً في الخيال سابحا ولكن لا تصلح أن تكون رَبّ عملٍ ناجحاً. فليس يكسب المعركةَ القائدُ الجبانُ، ولا القائدُ الحذرُ، ولا القائدُ الذي لا يريد أن يضحي بشيء من جنوده. وإنما يكسبها من يفكر حسب طاقته، ولا يطيل التفكير أكثر مما يلزم، ثم يضرب الضربة في حينها، وهو يغلب النجاح وإن كان لا يتأكد، فإن فشل بعد ذلك فقد أدى واجبه .

كل شيء في الحياة يجاهد، الجسم يجاهد الميكروبات حوله وفيه، والصحة لا تعتمد على الوقاية وحدها، وإنما خير من الوقاية الحيوية بالرياضة والعمل والحركة والنشاط وما إلى ذلك. والعقل يجاهد الأفكار السقيمة، والخيالات السامة، وخير وسيلة للتغلب عليها حيويته، ونشاطه، وتفكيره المنتج، لا خنوعه واستسلامه. وهكذا كل شيء في الحياة جهاد، والجهاد الصحيح يعتمد على الإرادة الصحيحة، والتجارب الدائمة، والعمل المستمر.

(مقال معركة الحياة لأحمد أمين)

.....

.....

.....

.....

.....

العشماوي

التعبير (التخطيط لمقال) موضوعه :

دور المرأة المسلمة في مجتمعها عبر الحاضر والماضي لا ينكره إلّا حاقد أو جاهل .

أوّلا : أهم الأفكار المساعدة في كتابة التعبير السابق :

١ – المرأة سرّ الحياة والوجود واستمرار البشرية .

٢ – دور المرأة العربية قبل الإسلام .

٣ – دور المرأة العربية في التاريخ الإسلاميّ .

٤ – دور المرأة في الحاضر .

٥ – افتراءات المستشرقين تجاه المرأة العربية المسلمة .

٦ – المرأة الكويتية وإسهاماتها الحضارية في بناء الوطن .

العسماوي

ثانيا : أهم الاستشهادات التي يمكن استخدامها في الموضوع :

أ – القرآن الكريم :

١ – قال تعالى : " والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر " .

٢ – قال تعالى : " فاستجاب لهم ربّهم أنّي لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى " .

ب – الأحاديث الشريفة :

١ – قال رسول الله – صلى الله عليه وسلّم - : " والمرأة راعية على بيت زوجها وولده " .

٢ – قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : " استوصوا بالنساء خيرا " .

ج - الشعر العربي :

١ – وإذا النساء نشأن في أمّيةٍ رضع الرجال جهالةً وخمولا .

٢ – حرّةٌ أنتِ يا ابنة الإسلامِ في إطار من الشريعةِ سامِ .

٣ – سل عن خديجة ها هنا الأنحاءَ وسل الربوع وسائل الأرجاءَ .

فهي الحبيبة للحبيب محمدٍ وهي الكريمة أنجبت زهراءَ .

التعبير (كتابة مقال) موضوعه :

دور المرأة المسلمة في مجتمعها عبر الحاضر والماضي لا ينكره إلّا حاقد أو جاهل .

قال تعالى : " والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر " .

للمرأة العربية دور لا يمكن لعاقل أن يغفله ، فالمرأة حتّى قبل الإسلام برزت في مجالات كثيرة وعديدة ، ومن أبرزها دورها كأمّ ومربّية ، والمتتبع للتراث الجاهلي يقابله أسماء نساء أمثال : بلقيس ملكة سبأ ، وجليلة بنت مرّة الشاعرة المعروفة ، وكلّنا يعرف أنّ السيدة خديجة بنت خويلد كان لها تجارة قبل الإسلام ، فلم تكن المرأة العربية قبل الإسلام منفصلة عن مجتمعها .

وقد قال الشاعر في السيدة خديجة :

سل عن خديجة ها هنا الأنحاءَ وسل الربوع وسائل الأرجاءَ .

فهي الحبيبة للحبيب محمدٍ وهي الكريمة أنجبت زهراءَ

وعندما جاء الإسلام برز دور المرأة في الدعوة ، وفي رأيي أنّ المرأة لم تكن بأقل من الرجل ، وقد برزت أسماء كثيرة لها دور كبير في الدعوة الإسلامية ونجاحها ، ويكفي أن نذكر دور أمهات المسلمين ، ودور أسماء بنت أبي بكر ودور رقيقة بنت أبي صيفي ، كما لا يمكن أن نغفل دور سميّة أم عمّار بن ياسر .

فكثير من النساء قمن بأعمال عظيمة ، ولا يمكن حصر هذه الأسماء ولا الأعمال ، وقد سمعن بوعد الله تعالى في قرآنه أنه لن يضيع عملهن .

قال تعالى : " فاستجاب لهم ربّهم أنّي لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى " .

العسماري

وقد حاول المستشرقون الغربيون تشويه تلك الحقيقة ، حقيقة الدور الحضاري الذي قامت به المرأة إلى جانب الرجل في دعم الدعوة والتضحية من أجلها بأغلى ما يملكن ، فمنهن من ضحت بنفسها ، ومنهن من ضحّت بأبنائها ، ففي رأيي أنّ أي استقصاء لما قامت به النساء في بداية الدعوة وما بعدها من أحداث التاريخ الإسلامي ، أي استقصاء سيثبت أنّ هذه مجرد ادعاءات ، وأنّ المرأة العربية المسلمة ناضلت وكافحت منذ فجر الدعوة إلى جانب أخيها الرجل .

وفي العصر الحديث قامت المرأة العربية المسلمة بأدوار عديدة ، فقد شاركت في نهضة أوطانها العربية ، ودخلت المرأة العديد من مجالات العمل ، وأقبلت على التعليم ، حيث تقلدت المرأة العربية المسلمة أرفع المناصب على المستوى المحلي وأحيانا على المستوى العالمي .

ويكفي الدور الأبرز والأهم وهو أنّ للمرأة دورا حضاريا عظيما هو تكوين الأسرة والقيام على شؤونها ، وتربية الأجيال الصالحة التي تقود مجتمعاتنا إلى الخير والصلاح والتقدّم .

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلّم - : " والمرأة راعية على بيت زوجها وولده " .

وفي الكويت قامت المرأة الكويتية بدخول معظم مجالات العمل ، وأقبلت على العلم والتعليم ، فقامت مع أخيها الرجل بالمساهمة في نهضة وطنها .

إنّ من ينكر دور المرأة في حاضرها أو في ماضيها إنما هو جاهل أو حاقد ، فالمرأة المسلمة بخير وهي شريك الرجل في صنع التقدّم والازدهار .